



الهدف تلقي بالعاملين في
مستوصف الشهيد ابو الطيب الشريفي
في منطقة كامد اللوز

نعالج كافة المواطنين والأفضلية دائما للفقراء

● تم افتتاح المستوصف في ٢ - ٤ - ١٩٧٩ .
وقد واجهنا صعوبات كثيرة وما زلنا نواجهها
العديد منها .
بدأنا بامكانيات محدودة جدا تقتصر على
تقديم الإسعافات الأولية . مع انه لا يوجد بالمنطقة
كلها غير هذا المستوصف وهو يشغل على عياده
ثابتة وأخرى متنقلة الأولى للماهير والثانية للقطاع
العسكري مع ملاحظة اننا نقدم الخدمات الطبية
لكافة فصائل المقاومة المتواجدة في القطر
الشرقي ولقائلي الحركة الوطنية اللبنانية . ويوجد
ايضا قسم للسفاهة حيث يعضى المرضى فترة بسيطة
يستعيد فيها صحته وتكون الأولوية في العادة
للمرضى الفقراء الذين لا تسمح لهم امكانياتهم
بالعلاج في مستشفيات خاصة .

وتوجد ايضا عرفة طوارئ (اسعافات) تعمل
على مدى ٢٤ ساعة يوميا وقد نوهب لنا سيارتان
للاسعاف تساعدنا على التنقلات . خاصة واننا
موجودون في منطقة معرض للقصص العشوائي
بصورة دائمة . ويوجد ايضا صيدلية تنوفر بها
معظم الادوية وتظل هناك نوافض عديدة مثل من
حزرك الجبهة ان يفرها لنا بالسرعة المطلوبة .

● ما هي عدد الحالات التي نصلكم وما هي
اسرها وكيف نواجهها

مخانة العلاج والدواء

● يصل الى المستوصف يوميا ما بين ٢٠ الى

٣٠ مريضا مدينا ما عدا العسكريين ولا بدفوع
المرضى شيئا لقاء معاينته ونوفر له المعاينة
والادوية مجانا .

اما امراض الجرب وامراض المعدة
والديدان والاسكارس ويقوم بمكافحتها جميعا
بالمعالجة والمناعة والتوعية .

وقد نظمنا نشاطات دورية للتطعيم في سحر .
وبحمر . وفيه . ولبياه . رابية . وكفر مشكي .
وعرة . والرفيد . والحوش . وهرج زهور . وكامد
اللوز .

وبالإضافة الى ذلك نقوم بمعالجة المرضى في
نك القرى بمعنى اننا نصلهم لمعالجتهم من غير
ان نتفاهم حالاتهم خاصة من لا يتمكنون من
الوصول الى المستوصف .

وهناك حملات نوعية في الطب الوقائي وكيفية
معالجة العديد من الامراض . وخاصة المزممة منها .
هذا على الصعيد المدني . ولكن يهنا المجال
العسكري بدرجة كبيرة ايضا حيث حددنا يوما
في الاسبوع لكل مقرر لاحراء الفحوصات الكاملة
لكل فريق من رفاقنا ومن ثم تقديم العلاج اللازم
له .

وقد نظمنا حملة لتدديد فئات الدم عند
المقاتلين وذلك لتسهيل عملية الاسعاف ونقل الدم
عند الضرورة .

تنقصنا اشياء كثيرة

● رسالنا الرفيقة مريم عن النواقص التي تعاني
منها المستوصف فقال

● يعمل في المستوصف طبيب وممرضتان
ومساعد صيدلي وعامله ولان طموحاتنا كبيرة فان
اشياء كثيرة تنقصنا .

اننا نطمح فعلا لان يتحول المستوصف الى
مستشفى صغير يقدم كل الخدمات الطبيه
للمواطنين . وعلى هذا فان ما نحتاجه يمكن
تجديده كالتالي :

- عرفة اعاش .
- اجهزة للتشخيص ومعالجة القلب .
- عرفة لحفظ الدم .
- سيارات اسعاف .
- طاولة عمليات صغيرة محجرة .

وذلك لان المستشفيات بعدة عنا وفي كثير من
الحالات تضطر الى اجراء عمليات جراحية . وبالطبع
نطمح اهدرا الى انشاء قسم للعظام والصويسر
بالاشعة .

ويقوم المستوصف بالدور الكبير في تسيار
علاقات مبنية بين الجبهة والماهير لاننا نقدم
خدمات كثيرة لها . باسم الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين .

مخيم الجليل لاجئين الفلسطينيين
القريب من بعلبك من اكثر المخيمات
الفلسطينية في لبنان تخلفا وفقرا
وبعدا عن اهتمام المسؤولين .

الهدف نستطلع اعمال اللجنة الشعبية
في "مخيم الجليل" بالبتاع :

حقنا الوحدة

الوطنية وسكان المخيم اسرة واحدة

ويضم المخيم قرابة الاربعة الاف نسمة
يعيشون حياة قاسية وبالغة الصعوبة
على كافة المستويات السكانية
والاقتصادية والصحية والثقافية . الخ .

فهم يعيشون في معسكر كان تانعا لحيث
الاحتلال الفرنسي قبل الاستقلال اللبناني . لا
تصله مياه الشرب ولا امكانية لتوسيع السور الذي
يحيط به لحل مشكلة الازدحام والاسكان داخل
المخيم .

ومعد الاحداث الاخيرة في الجنوب اللبناني
سدى على المخيم سيل من الفارين . وتقسيم
حوالي الف اسرة في الكواخ من الطين والصفصيح
مداخلة بعضها البعض لدرجة ان من ترعب في
رباره اسره من الاسر قائم يمر بأسرته او اكثر
داخل النساء الواحد . ونظرا لانعدام المساه .
وسنكبات المحاري تسمعت روائح النتن والاسواح
داخل النزب وخارجها مما يؤدي الى تدهور الحاد
الصحة لاساء المخيم .

وحس فهد قريبة لا تريد على الاربعة اشهر
لم تكن في المخيم لجنة شعبية تتفحص مشكلاته
وتعمل على حل العديد منها .
وامام طعمان المشكلات تداعت الفصائل لتشكيل
لجنة شعبية . وتم تعزيز الكفاح المسلح بمعاصر
من كل تنظيم . وشارت اللجنة اعمالها بخطوات
نظمت .

النقيا في النداية الرفيق " ابو محمد " امين
سر اللجنة الشعبية ودار بمننا الحوار التالي :

ح ما هي امراض المشكلات التي تعاني منها في
المخيم

□ يعاني المخيم من عدة مشاكل ابرزها عدم
توفر مياه الشرب . حيث يتم التزود بالمياه
بواسطة السيارات وغيرها من وسائل النقل .
وامام حدة هذه المشكلة وتفاقمها فيما يحفر بئر
ارتوارية وحسب التقديرات الأولية فان كمية المياه
الموجودة تكفي لحاجة المخيم . وهي صالحة
للشرب .

غير اننا حتى الان لم نحصل على اموال التجهيز
لهذه البئر . فهي بحاجة الى " موتور " ضخ .
وتعدد اسباب وهران .

وامام نقص الاموال تقف اللجنة مشلولة وعاجزة
عن تنفيذ اي مشروع في المخيم .

المسكن والدواء

ثم التقينا الرفيق " ابو تائر " احد اعضاء
اللجنة . وسألناه . عن مشكلات اخرى . ومساعد
اللجنة لحلها فقال :

هناك أزمة النطبيب والنقص في الدواء . وقد
تم تشكيل وفد بلقابلة المسؤولين في مركز الهلال
الاحمر الفلسطيني . من اجل التسريع بحل هذه
المشكلة . وبديحة للجهود الصادقة وتوجه العديد من
فصائل اللوز . فقد تم بناء ثلاث عيادات يحضر
اليها ثلاثة اطباء بشكل منظم اسبوعيا .
وتدعاهم في المخيم أزمة الاسكان حيث يعيش
الكثير من اساء المخيم في ظروف صعبة .

وقد بدأ التفكير بتحة نحو شراء قطعة ارض
بحوار المخيم لتوسيعه واقامة مبان تخفف من
الاكتظاظ السكاني والازدحام وتوفر ظروف افضل
لحياة السكان .

ولا توجد في المخيم اندية او نواد لذلك . فان



الشباب يلعبون في الشوارع . والحقول القريبة
بعيدا عن الاشراف التربوي والرياضي والاجتماعي .
والمخيم بحاجة الى ملجا يتسع لسكان عدد
اصياله . يحميهم من العارات الجوية الصهيونية .
وتعد مشكلة اخرى وهي عدم وجود قسم للتعليم
التاوي في مدرسة المخيم مما يضطر الطلاب الذين
يصلون هذه المرحلة للذهاب الى مدينة بعلبك .

الوحدة الوطنية

وسألنا الرفيق " ابو تائر " عن موقف اللجنة
والمخيم من مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية
فقال :

على الصعيد السياسي قامت اللجنة الشعبية
في المخيم برسالة مذكرة الى الامناء العاميين
لفصائل حركة المقاومة تطالبهم فيها بانجاز الوحدة
الوطنية . ونقوم اللجنة بعقد اجتماعات مع مندوبين
عن الحركة الوطنية اللبنانية في بعلبك للتنسيق
معها .

والوحدة الوطنية التي هي مطلب اساسي وملح
لشعبنا وثورتنا . والتي يجب ان تتم على
اساس البرنامج السياسي والتنظيمي للذين اقرا
في المجلس الوطني الرابع عشر تتمثل في المخيم
في اروع صورها .

فعلى الرغم من المشكلات المختلفة التي حدثت
ومحدث في بقية المخيمات الفلسطينية بين فصائل
حركة المقاومة فان مخيم الجليل لم يشهد اي نوع
من هذه المشكلات . او الاشتباكات والافتتال
الداخلي فكل اساء المخيم يعملون على اساس
اهم اسرة واحدة .